

دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد المواطنة من وجهة نظر طلابها

دكتورة

أسمهان الحمل

جامعة القدس المفتوحة

مقدمة:

تعد قيم المواطنة من بين سبل مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، وحيث إن التقدم الحقيقي للوطن في ظل تحديات القرن الجديد ومستجداته تصنعه عقول وسواعد المواطنين، فإن إكسابهم قيم المواطنة يعد الركيزة الأساسية للمشاركة الإيجابية والفعالة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لكل من الفرد والمجتمع، فالتربية من أجل المواطنة تعني أن نغرس وننمي ونعمق في عقول وجدان أبنائنا تلك الفضائل والعادات والمهارات والاتجاهات الضرورية لبناء الوطن فالمسألة أعمق وأوسع من مجرد تعليم الطلاب مادة دراسية هنا أو جزءاً من مادة دراسية هناك، ومن هنا أصبحت التربية من أجل المواطنة من أكثر الموضوعات جدلاً وصخباً في مجال التربية المعاصرة، وبصفة خاصة بعد التعديلات الدستورية والتي تنص علي مبدأ المواطنة وإحياء مفهوم المواطنة، وتحديث بنية العلاقة بين المواطن والدولة؛ وذلك استجابة لما يشهده العالم المعاصر من تغيرات وتحولات وما نجم عنها من مشكلات أخلاقية وقيمية يعاني منها المجتمع المصري وتؤثر علي مسيرة تنميته. (العوامرة، ٢٠١٣، ص٣٢)

وفي هذا السياق تؤكد الدراسات علي ضرورة الاهتمام بالتربية من أجل المواطنة لتماسك الأمة، وعدم فقدان الذاتية الثقافية في أوقات التحول الاجتماعي والأزمات القومية، والتأكيد علي منظومة القيم التي تشكل خصوصية الثقافة، ومسئولية التربية في مجال قيم المواطنة تنصب في اتجاهين يكمل أحدهما الآخر، الاتجاه الأول: يتمثل في إكساب وتنمية القيم المرتبطة بالمواطنة، بينما يتمثل الاتجاه الثاني في بناء الاتجاهات الإيجابية نحو هذه القيم. (سامح فوزي، ٢٠٠٧، ص٢٨)

ومحصلة هذين الاتجاهين: بناء الوعي بقيم وأبعاد المواطنة لدي الطلاب وترجمته إلي أسلوب عملي وممارسات يومية، وهذه مسئولية كافة مؤسسات التربية الرسمية وغير الرسمية، حيث تتطلب تكاملاً بين المدرسة والجامعة وكافة مؤسسات المجتمع.

مشكلة الدراسة:

إن مسئوليات الجامعة في تنمية قيم المواطنة استجابة لما يشهده المجتمع من تغيرات وتحولات وما نجم عنها من مشكلات أخلاقية وقيمية، خاصة وأن أكثر فئات المجتمع تعرضاً لهذه التغيرات والتحولات الثقافية والاجتماعية هم فئة الشباب الجامعي، وذلك بحكم وضعهم الاجتماعي بوصفهم فئة تعيش مرحلة انتقالية ساعية للأفضل، من خلال تحصيل العلم والمعرفة وهذه التغيرات ليست مجرد عناصر تتركز مع ما يتلقاه الطالب الجامعي من معارف ومهارات وقيم، وإنما هي تدخل في نسيج التكوين الشخصي لتلتحم بما يتعلم، من هنا انطلقت مشكلة الدراسة الحالية في معرفة الدور الذي تلعبه الجامعة في تشكيل قيم المواطنة لدى طلبتها في ظل التحديات العالمية المعاصرة للهوية الثقافية، من خلال الإجابة عن تساؤل الدراسة الرئيسي التالي:

"ما دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها؟"

وينبثق عن هذا التساؤل، مجموعة تساؤلات فرعية تتمثل في:

أسئلة الدراسة:

- ما دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد المواطنة؟
- ما النماذج المناسبة لتفعيل دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم وأبعاد المواطنة لدى طلبتها؟
- ما المعوقات التي قد تواجه دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة لدى طلبتها؟

أهداف الدراسة:

- معرفة دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد المواطنة .
- معرفة النماذج المناسبة لتفعيل دور الجامعة في تحقيق قيم وأبعاد المواطنة لدى طلبتها.
- معرفة المعوقات التي قد تواجه دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة لدى طلبتها.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية

تبرز الأهمية النظرية للدراسة الحالية في أنها تركز علي مرحلة التعليم الجامعي وحيث يكون الطلاب في هذه المرحلة العمرية قد نضجت شخصياتهم وتشكلت أهم ملامحها وتبلورت لديهم مفاهيم الانتماء للوطن والمشاركة والحرية، ويكون الفرد مهيباً لفهم واكتساب ما يتعلق بالجامعة والمجتمع من خلال ما تقدمه الجامعة، والتي يفترض فيها أن تسهم بشكل كبير في تنمية مفاهيم المواطنة لطلابها، كما أنها تعطي الباحثة مجالاً للتعرف على معلومات ومصطلحات جديدة فيما يتعلق بموضوع الدراسة.

الأهمية العملية

تفيد الدراسة الحالية راسمي سياسات التعليم الجامعي والقائمين علي شؤون الطلاب في الجامعات بشكل عام وجامعة القدس المفتوحة خاصة، وكذلك الباحثين في التعرف علي التغيرات العالمية المعاصرة كظاهرة العولمة والمعلوماتية وعلاقتها بقيم وأبعاد المواطنة، كما تفيد المعنيين بأمر التعليم الجامعي وخصوصاً أساتذة الجامعات وتبصيرهم بالأدوار المنوطة بهم للإسهام في تنمية قيم المواطنة لدي الطلاب والتعرف علي المعوقات التي تعيق الجامعة عن تأدية دورها، وكيفية التغلب عليها.

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد المواطنة لدى طلبتها تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد المواطنة لدى طلبتها تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد المواطنة لدى طلبتها تعزى لمتغير الكلية.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: جامعة القدس المفتوحة - فرع يطا.

- الحدود الزمنية: تم اعتماد هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).
- الحدود البشرية: الطلبة المسجلين للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).
- الحدود الموضوعية: دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد المواطنة لدى طلابها.

مصطلحات الدراسة:

الدور: ممارسة القدر الأكبر من العمل المفروض فعله للوصول إلى غايات المصلحة المطلوبة لجهة ما، بغض النظر عن مشروعية هذا الفعل في نظر الآخرين. (بن تامي، ٢٠١٧، ص ٩) وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه مجموعة الممارسات والأنشطة التي يتعين أن تقوم بها الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها.

المواطنة: المشاركة والارتباط الكامل بين الإنسان ووطنه المبني على أسس من العقيدة والقيم والمبادئ والأخلاق، والتمتع بالحقوق وأداء الواجبات بعدل ومساواة، ينجم عنه شعوراً بالفخر وشرف الانتماء لذلك الوطن، وفي ظل علاقة تبادلية مثمرة تحقق الأمن والسلامة والرفق للوطن والمواطن في جميع المجالات. (الخطيب، ٢٠٢٠، ص ١٣)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة من الموجهات السلوكية المؤثرة في شخصية الطالب الجامعي فتجعله إيجابياً ملتزماً أخلاقياً في انتمائه إلى وطنه.

أبعاد المواطنة: مجموعة من الأبعاد المتعددة والمتنوعة والتي تضم في محتواها المواطنة وهو الموضوع الذي يشكل جزءاً من مشكلة الهوية وتقوم على المعرفة والمهارة وفهم الأدوار الاجتماعية والسياسية الرئيسة في المجتمع. (قيس الجنابي، ٢٠١٨، ص ٤١)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها المعتقدات التي تحدد سلوك الفرد نحو الدولة التي يعيش فيها، ويقصد بها والسلوكيات المتضمنة في أداء والواجبات، الحقوق، المشاركة الاجتماعية، والعدالة.

جامعة القدس المفتوحة: جامعة فلسطينية تتبنى نظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، وتقدم خدمات تعليمية وتربوية على مستوى التعليم العالي في فلسطين، من خلال عدة برامج دراسية بحيث تشتمل هذه البرامج على تخصصات مختلفة، وتقوم فلسفة هذه الجامعة على أساس التعليم الذاتي بنقل التعليم إلى الطالب في موقع إقامته أو عمله (بركات، ٢٠٠٩)

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها مؤسسة تعليمية تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، تتبنى نظام التعليم المفتوح والتعليم المدمج.

وتهدف للاستمرار في تطوير برامج تعليمية على كافة المستويات وتحسين كفايات الخريجين التنافسية بما يتلاءم مع متطلبات التنمية وسوق العمل، كما ترمي لتعزيز جودة البحث العلمي وتشجيع الانتاج والابداع والابتكار والتميز البحثي، وتتمثل رسالتها في إعداد خريجين مؤهلين قادرين على المنافسة في سوق العمل

المحلي والإقليمي، كما تساهم الجامعة في تعزيز عدة قيم أهمها الانتماء الوطني، الحرية الفكرية، واحترام الأنظمة والقوانين، بالإضافة للشراكة المجتمعية، تلك التي تعد من أهم قيم المواطنة.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

أولاً: الاتجاهات والأطر النظرية

١. نظرية الدور

ظهرت هذه النظرية في مطلع القرن العشرين اذ تعد من النظريات الحديثة في علم الاجتماع، وتعتقد بأن سلوك الفرد وعلاقته الاجتماعية انما تعتمد على الدور الذي يلعبه داخل المجتمع، فواجبات الفرد يحددها الدور الذي يشغله، اما حقوقه فتحددها الواجبات والمهام التي ينجزها في المجتمع علماً بأن الفرد لا يشغل دوراً اجتماعياً واحداً بل يشغل عدة ادوار تقع في مؤسسات مختلفة، وأن الادوار في المؤسسة الواحدة لا تكون متساوية بل تكون مختلفة فهناك ادوار قيادية وادوار وسطية وادوار قاعدية والدور يعد الوحدة البنائية للمؤسسة، والمؤسسة هي الوحدة البنائية للتركيب الاجتماعي. فضلاً عن ان الدور هو حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع. (معن عمر، ٢٠٠٨، ص ٧٤)

تنطلق هذه النظرية من أن المجتمع عبارة عن مجموعة مراكز اجتماعية مترابطة ومتضمنة أدواراً اجتماعية يمارسها الأفراد الذين يشغلون هذه المراكز وتستند على عدد من المبادئ العامة اهمها أن البناء الاجتماعي يتحلل إلى عدد من المؤسسات الاجتماعية وتتحلل المؤسسة الاجتماعية الواحدة إلى عدد من الادوار الاجتماعية وإن هذه الأدوار غالباً ما ترتبط بعدد معين من الأفراد الذين يشتركون في هوية واحدة كما أن استمرار هذه الأدوار يرتبط بما يترتب عليها من نتائج من ناحية وبسبب ارتباطها بسياق نظم اجتماعية أكثر اتساعاً من ناحية اخرى، لذا يتوجب تأهيل الأفراد للقيام بدورهم بالشكل المطلوب. (أحمد العموش، ٢٠٠٤، ص ٤٣)

خلاصة وتعقيب:

لقد حاولت الطالبة تبني هذه حتى تكون مرشداً لها سواء في عمليات التحليل والتفسير او الجمع الميداني ، وذلك رغم خصوصية موضوع الدراسة ، علاوة ما أفصح عنه الواقع الفعلي من مؤشرات ، ، وطالما أن الدراسة الحالية للتعرف على دور جامعة القدس المفتوحة في تنمية أبعاد المواطنة من وجهة نظر طلابها ، فقد تم اختيار هذه النظريات لتكفل توجيه الدراسة، وبعد استعراض أهم ما جاءت تلك النظريات، يمكن الخروج بعدد من الحقائق الاساسية أهمها:

١. أن الدور هو حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع وهو الوحدة البنائية للمؤسسة، والمؤسسة هي الوحدة البنائية للتركيب الاجتماعي.

٢. فالمجتمع نسق من الأفعال المحددة المنظمة، ويتألف هذا النسق من مجموعة من المتغيرات أو الأبعاد المترابطة بنائياً والمتساندة وظيفياً بهدف مساعدة المجتمع على أداء وظائفه وبقائه واستمراره.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية.

دراسة محمد (٢٠٠٩) "واقع قيم المواطنة في مناهج التربية الوطنية وأداء معلمها بالمرحلة الثانوية"

هدفت الدراسة تحديد قيم المواطنة التي يجب أن تتضمنها مناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية، ثم الكشف عن مدى توافرها وانتشارها في كتب التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية، بالإضافة إلى الوقوف على مدى ممارسة معلمي التربية الوطنية لهذه القيم في ممارساتهم الدراسية داخل الصف الدراسي. وقد تمثلت أدوات الدراسة في استبانة لاستطلاع رأي المتخصصين حول قيم المواطنة التي يجب أن تتضمنها مناهج التربية الوطنية، وكذلك بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمعلمي التربية الوطنية، وقد تم ملاحظة (١٥) معلماً بمحافظة الإسكندرية والبحيرة، وقد أسفرت عملية التحليل عن وجود قصور شديد في مدى تناول كتب التربية الوطنية لقيم المواطنة، وعدم ممارسة معلمي التربية الوطنية الأدوار السلوكية المرتبطة بقيم المواطنة أثناء قيامهم بالتدريس مع طلابهم، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إثراء محتويات مناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية بالمزيد من قيم المواطنة، وأوصت بضرورة تدريب معلمي المواد الفلسفية (التربية الوطنية) بالمرحلة الثانوية أثناء الخدمة على قيم المواطنة وكيفية تنميتها لدى الطلاب.

دراسة مكروم (٢٠٠٩): "الإسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة"

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على الأطر النظرية الحاكمة لدور الجامعة في تنمية قيم المواطنة والاعتبارات الحاكمة لمسئولياتها في هذا المجال، وقد أجريت دراسة ميدانية باستخدام أداتين: الأولى مقابلة مع عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة، والثانية استبانة تم تطبيقها على عينة من طلاب السنوات النهائية بجامعة المنصورة، ومن أبرز نتائج الدراسة، أن دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها يتم من خلال الاندماج في الخدمة التطوعية، والأنشطة الطلابية والأنشطة المصاحبة للمناهج والمقررات الدراسية، كما أن هناك مجموعة من المشكلات تعيق دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها وهي: (مشكلات تتعلق بأهداف التعليم الجامعي، والمناهج، ومسئوليات أعضاء هيئة التدريس، الأداء الجامعي وجودته، والأنشطة الطلابية)، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور الريادة العلمية والرعاية الطلابية، والتخطيط الجيد لمعسكرات الشباب الجامعي.

دراسة أبو حشيش (٢٠١٠) " دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة "

دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها هدفت الدراسة للتعرف إلى الواقع الذي تقوم به كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة والعاملين، وما إذا كانت هناك فروق بين أفراد العينة تعزى إلى الجامعة التي يدرسون فيها.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقام الباحث بإعداد استبانة تكونت في صورتها الأولية من 47 فقرة وزعت على أربعة أبعاد تعلقت بأدوار كل من المناخ الجامعي المقررات الدراسية، الأستاذ الجامعي والأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة وقد أبرزت نتائج الدراسة وجود فروق بين آراء عينة الدراسة في تنمية أبعاد الاستبانة لقيم المواطنة، حيث كان دور المناخ الجامعي قليلا بينما كان الدور كبيرا للمقررات الدراسية وأما بالنسبة لدور الأستاذ الجامعي فقد انحصرت ما بين المتوسط والعالي وكذلك لدور الأنشطة الطلابية، كما كانت هناك فروق في دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة بين الجامعة الإسلامية والأقصى لصالح كلية التربية في جامعة الأقصى وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها: تنمية روح التعاون والألفة بين الطلبة والعاملين في الجامعات، وضرورة اهتمام المقررات الدراسية بإكساب قيم المواطنة للطلبة، وأن يعمل الأستاذ الجامعي على ترجمة القيم إلى سلوكيات.

دراسة مشرف (٢٠١١) " دور التعليم الأساسي في تنمية قيم المواطنة "

تبلورت مشكلة البحث حول دور المدرسة الإعدادية في تنمية قيم المواطنة، وذلك من خلال المناهج الدراسية ودر معلم المرحلة الإعدادية. واعتمدت الدراسة على الأدوات التالية: قائمة بقيم المواطنة لتحليل محتوى مقرري القراءة والنصوص، والتاريخ بالمرحلة الإعدادية، واستمارة ملاحظة الأداء التدريسي للمعلم، وذلك للتعرف على دوره في تنمية قيم المواطنة ومن أبرز نتائج الدراسة أن الكتب التي تم تحليلها قد تضمنت بعض القيم التي يقترحها البحث لدعم المواطنة، ولكنها لم تكن واضحة المعالم، تقدم من خلال خطة مكتملة، وهناك تجاهلا للقضايا الوطنية والأحداث الجارية، كما تبين ضعف مستوى أداء المعلم في تنمية قيم المواطنة وأوصت الدراسة بإعادة النظر في المناهج الدراسية وكذلك إعداد المعلم وتنمية وعيه بقيم المواطنة الفعالة والمسئولة عن النهوض بالمجتمع.

دراسة النجار (2013) " دور مؤسسات التعليم العالي في تنمية الحس الوطني "

بدراسة هدفت إلى لمعرفة دور مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة في تنمية الحس الوطني لدى طلبتها، وذلك من خلال وجهات نظر أعضاء هيئات التدريس بها. وتكونت عينة الدراسة من (880) عضو هيئة تدريس، وأظهرت نتائج الدراسة أن المحور المتعلق بدور الأنشطة الطلابية واتحادات الطلبة حصل على أعلى مرتبة، ووجود فروق لصالح أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون في الجامعة

الإسلامية، فيما لم توجد فروق للمحور الثاني المتعلق بدور عضو هيئة التدريس في تنمية الحس الوطني، ووجود فروق تعزى للتخصص، لصالح أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في العلوم الإدارية والمالية، وعدم وجود فروق للمحور الثالث المتعلق بدور متطلبات الجامعة في تنمية الحس الوطني لدى الطلبة.

دراسة الزيود، (٢٠١٧) " تصورات الشباب الجامعي في الأردن لدرجة إسهام البيئة الجامعية في تشكيل الاتجاهات والقيم الوطنية لديهم في ظل العولمة والمعلوماتية"

تهدف هذه الدراسة إلي الكشف عن تصورات الشباب الجامعي في الأردن لدرجة إسهام البيئة الجامعية في تشكل قيم المواطنة لديهم في ظل العولمة والمعلوماتية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة مؤلفة من ٣٢ عبارة، وتكونت عينة الدراسة من ١٦٩٩ طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة ممن هم في مستوي السنة الأخيرة في مرحلة البكالوريوس ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فقد بلغت الدرجة الكلية لإسهام البيئة الجامعية في تشكيل الاتجاهات والقيم لدي الطلبة وفق تصورات أفراد عينة الدراسة (درجة متوسطة)، كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الإسهام الكلي للبيئة الجامعية في تشكيل اتجاهات الطلبة وقيمهم لصالح طلبة الكليات العملية والذكور، وطلبة الجامعات الرسمية يتصورون أن البيئة الجامعية تسهم في تشكيل اتجاهاتهم وقيمهم أكثر من نظرائهم.

وقد اقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المشابهة لهذه الدراسة، وفقاً لمتغيرات جديدة؛ كذلك مضاعفة الدور الإرشادي لمختلف أجهزة العمل الجامعي مثل عمادات شئون الطلبة والاتحادات الطلابية، ومراكز الإرشاد التربوي، والنوادي، واللجان الطلابية المختلفة، ولاسيما فيما يتعلق بالعديد من المفاهيم والمستجدات الناجمة عن العولمة والمعلوماتية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة (Stevanson, Nike, 2008): " Cultural Citizenship"

وهدفت دراسة العلاقة بين تدخل خدمة المجتمع والادراك الذاتي للمواطنة لدى الطلاب الجامعيين، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الالتزام في خدمة المجتمع والمناهج الدراسية والإدراك الذاتي لدى الطلاب للمواطنة وقد تناولت الباحثة الالتزام بخدمة المجتمع من خلال أربع طرق: خدمة المجتمع كجزء من فئة، مع منظمة طلابية، كجزء من تجربة العمل والدراسة على الفرد، استخدمت هذه الدراسة البيانات التي تم جمعها من 1205 طالب جامعي في جامعة ميريلاند في ربيع عام 2006 كجزء من دراسة متعددة المؤسسية للقيادة . واستندت أداة البحث المستعملة في هذه الدراسة على نسخة معدلة من جدول القيادة المسؤولة اجتماعياً، وقد صمم لتقييم تطور القيادة الطلابية في إطار نموذج التغيير

الاجتماعي لتنمية المواطنة المدركة ذاتيا، وتوصلت إلى أن خدمة المجتمع من خلال المنظمات الطلابية والخبرات بين العمل والدراسة والادراك الذاتي للمواطنة كانت قد توفرت بصورة كبيرة.

دراسة (Hallgarten, J. 2010) Tomorrow's citizens; Critical Debate in Citizenship and Education

Education

بعنوان (التربية على المواطنة) وهدفت للتعرف إلى تربية المواطنة في كل من بريطانيا وفرنسا وقد وجد أن كلتا الدولتين تعتمد على التركيز على تربية المواطنة ، إلا أن نظام التعليم الانجليزي كان يهتم بخلق مجتمع متنوع الثقافات ولكنه متوحد في وطنيته وولائه في الوقت الذي أخذ النظام التعليمي الفرنسي على عاتقه التأكيد على الالتزام بنبذ العنصرية وبالمناداة بحقوق الإنسان ومعارضته الممارسات غير العادلة، وهذا الاختلاف في التوجه يعكس اختلاف الأيدلوجية السياسية التي انطلق منها النظامان السياسيان في بريطانيا وفرنسا ولقد انعكس ذلك على الاختلاف في نوعية برامج تربية المواطنة المقدمة في النظامين، فبينما يقوم نظام التعليم الفرنسي بالتأكيد على اندماج الأفراد في إطار النظام السياسي الجمهوري، يهدف النظام الانجليزي لخلق مجتمع جدي وهوية وطنية جديدة . ومهما كان الاختلاف بين النظامين إلا أن ما يتفقان على توعية المواطنين بواجباتهم وحقوقهم ودفعهم للعمل الإيجابي في خدمة الوطن وتحقيق مصالحه.

دراسة (Morse, N, 2011) Youths Rearticulating Citizenship and National Belonging. Multicultural Perspectives

Multicultural Perspectives

بعنوان التعليم من أجل المواطنة، ويتناول الباحث مفاهيم المواطنة والتعليم من أجل المواطنة وحقوق وواجبات المواطنة وعناصر التربية المدنية المرتبطة بالمواطنة ومؤسسات تنمية المواطنة وتطور وسائل الاتصال وآثارها على المواطنة والقطاع الخاص والمواطنة، وتوصل البحث إلى أن التعليم من أجل المواطنة اختفى وأصبح التركيز على المواد العلمية الأخرى ويرى أنه من الضروري استعادة المواطنة لمكانتها في التعليم، كما أن وسائل الإعلام وتطورها أصبحت تهدد قيم المواطنة في المجتمعات في ظل غياب رؤية واضحة للدولة لتنمية مفهوم المواطنة وتعميقه لدى الأفراد إضافة إلى أن القطاع الخاص الذي بدأ يجتاح كل شيء من أجل تحقيق الأرباح يهدد العديد من القيم التي تقوم عليها المواطنة.

دراسة (Bondy, 2014) Why Do I Have to Pledge the U.S. Flag? It's Not My Country Learning to teach Citizenship in the secondary Education

Learning to teach Citizenship in the secondary Education

وهي دراسة حول المواطنة والشعور الوطني عند الطلاب الأمريكيين من أصول لاتينية وتم استخدام البيانات التي تم جمعها من مقابلات طلاب المدارس الثانوية في مقاطعة بروارد بولاية فلوريدا، تركز هذه

الدراسة على كيفية فهم الجيل الأول والثاني من المراهقين للمواطنة ويستكشف المؤلف تشكلات المواطنة عند المشاركين من خلال الأطر المفاهيمية والأبعاد الثقافية للمواطنة، وأظهرت الدراسة وجود غموض يكتنف وضع اللاتينيين كمقيمين ومواطنين ووجود اتجاه قوي من أجل إعادة النظر في المواطنة والشعور الوطني.

خلاصة وتعليق:

من خلال استعراض الطالبة لهذه الدراسات يمكن القول أن العالم العربي بشكل عام يتعرض لمجموعة من التحديات والمخاطر لابد للأنظمة التعليمية من مواجهتها، ومن أمثلة الدراسات التي ركزت على ذلك دراسة (ماجد الزيود ٢٠١٧) حيث أشارت إلى مجموعة من الأخطار والتغيرات بعضها داخلي: كالتغيرات الثقافية والقيمية، والتغيرات المجتمعية المختلفة، وبعضها خارجي: كالثورة العلمية والتكنولوجية، والتوتر بين العولمة والمحلية، والتحديات الاقتصادية والسياسية التي يشهدها العالم اليوم.

إن نقطة انطلاق الدراسة الحالية يبررها كثير من توصيات الدراسات السابقة فقد أشار بعضها إلى أهمية دور التعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة مثل دراسة: عبد الودود مكروم (٢٠٠٩) وأن هناك معوقات عديدة تواجه الجامعة في تنمية قيم المواطنة فقد أشارت دراسة (عبد الودود مكروم) إلى مجموعة من المشكلات تعيق دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها وهي مشكلات تتعلق بأهداف التعليم الجامعي، المناهج، مسؤوليات أعضاء هيئة التدريس، الأداء الجامعي وجودة الأنشطة الطلابية.

استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التحديد الدقيق لمشكلة الدراسة، وذلك من خلال تركيز الدراسة على جوانب جديدة لم تتطرق لها الدراسات السابقة حيث ركزت الدراسة الحالية على بيان دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية بيان دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها يتم من خلال الاندماج في الخدمة التطوعية، والأنشطة الطلابية والأنشطة المصاحبة للمناهج والمقررات الدراسية، وهو ما اتفق مع دراسة مكروم (٢٠٠٩) كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الإسهام الكلي للبيئة الجامعية في تشكيل اتجاهات الطلبة وقيمهم لصالح الجنس، وهو ما جاءت به دراسة الزيود (٢٠١٧) لكنها اختلفت مع إحدى نتائج دراسة أبو حشيش (٢٠١٠) في ان هناك فروق في دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لصالح كلية التربية.

طريقة وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات والمعلومات اللازمة لهذه الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والذي يستخدم لوصف ظاهرة جديدة معينة للوصول إلى الاسباب التي تؤدي إلى حدوثها ومعرفة العوامل التي تؤثر عليها، أما الجانب الآخر فهو الجانب التحليلي الذي يعتمد على جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص الدلالات والوصول إلى النتائج التي يمكن تعميمها، حيث أن المنهج الوصفي يرتبط غالباً بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية، ويعتمد على وصف الظاهرة كما هي، وجمع البيانات والمعلومات اللازمة عنها، وتصنيف هذه المعلومات وتنظيمها، بالإضافة إلى الكتب والمراجع والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة وطالبات جامعة القدس المفتوحة فرع يطا والمسجلين من العام الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢١-٢٠٢٢م، وقد تم أخذ عينة عشوائية بسيطة تكونت من (١٠٠) طالب وطالبة تم توزيع أداة الدراسة عليهم "الاستبانة"، وبلغ عدد الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل الاحصائي (٩١) استبانة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٩١) طالباً وطالبة يدرسون في جامعة القدس المفتوحة فرع يطا، والمسجلين من الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢١ - ٢٠٢٢م، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول رقم (١) يبين خصائص العينة الديموغرافية:

جدول (١): خصائص العينة الديموغرافية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	٢٧	٢٩.٧
	أنثى	٦٤	٧٠.٣
التخصص	التنمية الاجتماعية والأسرية	٨	٨.٨
	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	٨	٨.٨
	العلوم التربوية	٤١	٤٥.١
	كلية الآداب	١٧	١٨.٧
المستوى الدراسي	كلية العلوم الادارية والاقتصادية	١٧	١٨.٧
	سنة أولى	٢٣	٢٥.٣
	سنة ثانية	١٥	١٦.٥
	سنة ثالثة	٣٦	٣٩.٦
	سنة رابعة	١٧	١٨.٧

أداة الدراسة:

تم بناء أداة الدراسة على شكل استبانة مكونة من خلال الاستفادة من مشرفين ودراسات سابقة، وقد كانت الاستبانة مكونة قسمين: حيث احتوى القسم الأول على البيانات الأولية وهي (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي)، وتكون القسم الثاني من (٤٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، فقد تكون المجال الأول من (١٥) فقرة تقيس دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة، وتكون المجال الثاني من (١٥) فقرة تشترك في قياس أبعاد قيم المواطنة، وتكون المجال الثالث من (١٠) فقرات تقيس معوقات تحقيق أبعاد المواطنة، وكانت الفقرات جميعها تشترك معاً في قياس دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها، وبعد عرضها وإجراء التعديلات اللازمة من إضافة وحذف تم اعتمادها بصيغتها النهائية بناء على طلب المحكمين.

صدق أداة الدراسة:

صدق الاستبانة ويعني التحقق من صلاحية أداة الدراسة لقياس ما بنيت من أجله، وبذلك بأن اشتملت الاستبانة على جميع العناصر اللازمة للتحليل، وأن فقراتها ومفرداتها واضحة لكل من يستخدمها، وقد قامت الباحثة بتقنين فقرات الاستبانة، وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة، وقد تم التأكد من فقرات الاستبانة بطريقتين:

الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

تم تصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على الدكتور المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، حيث قاموا مشكورين بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حولها من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، وتم أخذها بعين الاعتبار عند إخراج الأداة بشكلها النهائي.

صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لفقرات الدراسة مع الدرجة الكلية لكل مجال، وذلك كما هو واضح في الجدول (٢).

جدول رقم (٢): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لكل مجال.

الرقم	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية	الرقم	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
١	٠.٥٦٦	٠.٠٠٠٠	٢١	٠.٤٦٤	٠.٠٠٠٠
٢	٠.٥٥٩	٠.٠٠٠٠	٢٢	٠.٦٤٦	٠.٠٠٠٠
٣	٠.٤٨١	٠.٠٠٠٠	٢٣	٠.٧١٨	٠.٠٠٠٠
٤	٠.٥٥٠	٠.٠٠٠٠	٢٤	٠.٦٨٦	٠.٠٠٠٠
٥	٠.٥٩٤	٠.٠٠٠٠	٢٥	٠.٦١٠	٠.٠٠٠٠
٦	٠.٥٤٤	٠.٠٠٠٠	٢٦	٠.٥٤٩	٠.٠٠٠٠

٠.٠٠٠	٠.٦٢٧	.٢٧	٠.٠٠٠	٠.٥٥٧	.٧
٠.٠٠٠	٠.٥٦١	.٢٨	٠.٠٠٠	٠.٥٨٢	.٨
٠.٠٠٠	٠.٥٤١	.٢٩	٠.٠٠٠	٠.٥٨٤	.٩
٠.٠٠٠	٠.٤٨٦	.٣٠	٠.٠٠٠	٠.٦٧١	.١٠
٠.٠٠٠	٠.٥٤٨	.٣١	٠.٠٠٠	٠.٦٤٧	.١١
٠.٠٠٠	٠.٦٢٠	.٣٢	٠.٠٠٠	٠.٦٢٦	.١٢
٠.٠٠٠	٠.٥٧٠	.٣٣	٠.٠٠٠	٠.٥٦٤	.١٣
٠.٠٠٠	٠.٦٢٢	.٣٤	٠.٠٠٠	٠.٤٨٧	.١٤
٠.٠٠٠	٠.٧٥٤	.٣٥	٠.٠٠٠	٠.٦٨٧	.١٥
٠.٠٠٠	٠.٥٨٤	.٣٦	٠.٠٠٠	٠.٦٢٨	.١٦
٠.٠٠٠	٠.٦٤٢	.٣٧	٠.٠٠٠	٠.٦٢٥	.١٧
٠.٠٠٠	٠.٧٢٣	.٣٨	٠.٠٠٠	٠.٦٧٣	.١٨
٠.٠٠٠	٠.٦٥٧	.٣٩	٠.٠٠٠	٠.٣٧٩	.١٩
٠.٠٠٠	٠.٦٥٨	.٤٠	٠.٠٠٠	٠.٤٤٤	.٢٠

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معاً في دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها، على ضوء الإطار النظري الذي بني المقياس على أساسه.

ثبات أداة الدراسة:

تحققت الباحثة من ثبات أداة الدراسة من خلال طريقة الاتساق الداخلي، وهذا يعني بأن كل المبحوثين ينظرون إلى فقرات الاستبانة بنفس الطريقة، وتكون الأداة ثابتة عندما تكون النتائج التي نحصل عليها متقاربة إذا كررنا تطبيق الأداة أكثر من مرة وفي ظروف متماثلة، وقد قام الباحث بحساب معاملات الثبات عن طريق استخدام معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، حيث تعتمد هذه طريقة كرونباخ ألفا على حساب تباينات الفقرات، وعلى الرغم من أن قواعد القياس في القيمة الواجب الحصول عليها غير محددة، إلا أن الحصول على قيمة ألفا أكثر أو تساوي (٦٠%) يعتبر معقولاً، وذلك كما هو موضح في الجدول (٣).

جدول رقم (٣): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة

البيان	عدد الفقرات	قيمة ألفا
دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة	١٥	٠.٨٥٨
أبعاد قيم المواطنة	١٥	٠.٨٥٦
معوقات تحقيق أبعاد المواطنة	١٠	٠.٨٣٩
الدرجة الكلية	٤٠	٠.٩٢٥

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن قيمة ثبات أداة الدراسة تراوحت في مجالاتها بين (٠.٨٣٩ - ٠.٨٥٨)، وبلغت عند الدرجة الكلية (٩٢.٥%)، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة مرتفعة من الثبات وقابلة لاعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة.

خطوات تطبيق الدراسة:

١. تحديد موضوع الدراسة والمتمثل في التعرف على في دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها.
٢. بعد التأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بطبع وتوزيع (١٠٠) استبانة على مجموعة من طلبة وطالبات جامعة القدس المفتوحة فرع يطا.
٣. قام الطلبة والطالبات بتعبئة الاستبانة بما هو مطلوب منهم وبعد ذلك قامت الباحثة بجمعها منهم وقد بلغت الاستبيانات المسترجعة (٩١) استبانة.
٤. قامت الباحثة بتسليم الاستبانات إلى المحلل الإحصائي والذي قام بدوره بإدخالها إلى جهاز الحاسوب لتحليل النتائج باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS .

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: الجنس، التخصص، المستوى الدراسي.

المتغير التابع: دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها وذلك تمهيداً لإدخالها للحاسوب، لعمل المعالجة الإحصائية للبيانات، وقد تم إدخالها وذلك بإعطائها أرقاماً معينة، حيث أعطي كل مستوى من مستويات درجة الموافقة درجة معينة، فأعطيت موافق بشدة (٥) درجات، وموافق (٤) درجات، ومحايد (٣) درجات، وغير موافق (٢) درجات، وغير موافق بشدة (١) درجة واحده، وتم عكسها في الفقرات السلبية (مجال المعوقات)، بحيث كلما زادت الدرجة كلما زاد دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها.

وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation)، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا، واختبار (T-test)، واختبار التحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis)، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS.

تصحيح المقياس:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي وهو أسلوب لقياس السلوكيات ويستعمل في الاستبيانات وبخاصة في مجال الإحصاء، ويعتمد المقياس على ردود تدل على دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها، إعطاء اتجاهات أفراد العينة أرقاماً تمثل أوزاناً

لاتجاهاتهم من (١-٥) تم حساب فرق أعلى قيمة من أدنى قيمة وهي (٥-١)، وهو ما يسمى بالمدى، تم قسمة قيمة المدى على عدد الخيارات المطلوبة في الحكم على النتائج وهو (٥) ليصبح النتائج $٥ \div ٤ = ٠.٨٠$ ، وبالتالي نستمر في زيادة هذه القيمة ابتداء من أدنى قيمة وذلك لإعطاء الفترات الخاصة بتحديد الحالة أو الاتجاه بالاعتماد على الوسط الحسابي، وذلك كما هو موضح في الجدول (٤):

جدول(٤): مفاتيح التصحيح

الدرجة	المتوسط الحسابي
منخفضة جدا	١.٨٠ - ١.٠٠
منخفضة	٢.٦٠ - ١.٨١
متوسطة	٣.٤٠ - ٢.٦١
مرتفعة	٤.٢٠ - ٣.٤١
مرتفعة جدا	٥.٠٠ - ٤.٢١

تحليل نتائج الدراسة

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

الإجابة عن السؤال الأول: ما دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (٥).

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها مرتبة حسب الأهمية

الدرجة	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	المقياس
مرتفعة	٠.٤٦٨	٤.٠٨	دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٠٨) مع انحراف معياري (٠.٤٧)، وتوضح الجداول (٦، ٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة وفقاً لمجالاتها:

أولاً: دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (٦).

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٦	تعمل الجامعة على غرس حب الوطن لدى الطلبة	٤.٢٩	٠.٨٨٦	مرتفعة جدا
٢	٨	تحرص الجامعة على مشاركة الطلبة المناسبات الوطنية التي تقام في أروقتها	٤.٢٣	٠.٨١٨	مرتفعة جدا
٣	٩	تقوم الجامعة بعقد نشاطات تنمي لدينا المحافظة على مكتسبات الوطن	٤.٢١	٠.٧٩٦	مرتفعة
٤	١٥	تعلمنا الجامعة احترام الرأي والرأي الآخر	٤.١٩	٠.٨٩٣	مرتفعة
٥	٤	تعمل الجامعة على تعزيز مفهوم الولاء والانتماء للدولة	٤.١١	٠.٨٨٨	مرتفعة
٦	٥	تطلعنا الجامعة على حقوق المواطن	٤.٠٥	٠.٩٥٩	مرتفعة
٧	١٣	تشجع المشاركة في المؤتمرات التي تزيد من المقدرة على الابداع	٤.٠٤	٠.٨٠٢	مرتفعة
٨	١٤	تعمل الجامعة على تكريس مفهوم المسؤولية الاجتماعية لجميع الأفراد	٤.٠٢	٠.٨٠٢	مرتفعة
٩	١	تكرس الجامعة مفهوم تأدية الواجبات التزاما بمبدأ العدالة الاجتماعية	٣.٩٩	٠.٨٦٣	مرتفعة
١٠	٧	تغرس فينا تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة	٣.٩٨	١.٠٢٢	مرتفعة
١٠	١١	تكرس دراستي الجامعية الوعي بالواجبات تجاه الوطن وضرورة أداءها	٣.٩٨	٠.٩٦٦	مرتفعة
١١	١٠	تعمل الجامعة على تبصيرنا بالحقوق المدنية	٣.٨٥	٠.٩٧٧	مرتفعة
١٢	٢	تستخدم الجامعة التفكير العلمي في معالجة القضايا الطلابية	٣.٨١	٠.٨٤٢	مرتفعة
١٣	١٢	تركز الجامعة على أهمية دور المؤسسات الأمنية في توفير الأمن	٣.٧٨	٠.٨٤١	مرتفعة
١٤	٣	تعمل الجامعة على عقد ندوات خاصة تحت على المشاركة السياسية	٣.٧١	٠.٩٤٦	مرتفعة
الدرجة الكلية					
			٤.٠٢	٠.٥١٥	مرتفعة

تشير المعطيات الواردة في السابق أن دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة من وجهة نظر طلابها جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٠٢) مع انحراف معياري (٠.٥٢)، وجاءت أهم الفقرات: الفقرة رقم (٦) والتي نصت على (تعمل الجامعة على غرس حب الوطن لدى الطلبة) بمتوسط حسابي

(٤.٢٩) مع انحراف معياري (٠.٨٩)، تلاها الفقرة رقم (٨) والتي نصت على (تحرص الجامعة على مشاركة الطلبة المناسبات الوطنية التي تقام في أروقتها) بمتوسط حسابي (٤.٢٣) مع انحراف معياري (٠.٨٢)، تلاها الفقرة رقم (٩) والتي نصت على (تقوم الجامعة بعقد نشاطات تنمي لدينا المحافظة على مكتسبات الوطن) بمتوسط حسابي (٤.٢١) مع انحراف معياري (٠.٨٠).

وجاء أقلها أهمية الفقرة رقم (٣) والتي نصت على (تعمل الجامعة على عقد ندوات خاصة تحت على المشاركة السياسية) بمتوسط حسابي (٣.٧١) مع انحراف معياري (٠.٩٥)، تلاها الفقرة رقم (١٢) والتي نصت على (تركز الجامعة على أهمية دور المؤسسات الأمنية في توفير الأمن) بمتوسط حسابي (٣.٧٨) مع انحراف معياري (٠.٨٤)، تلاها الفقرة رقم (٢) والتي نصت على (تستخدم الجامعة التفكير العلمي في معالجة القضايا الطلابية) بمتوسط حسابي (٣.٨١) مع انحراف معياري (٠.٨٤).

ثانياً: أبعاد المواطنة:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات أبعاد المواطنة والتي يمتلكها طلبة جامعة القدس المفتوحة مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (٧).

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أبعاد المواطنة والتي يمتلكها طلبة جامعة القدس

المفتوحة مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١٦	أسعى إلى الحفاظ على مصلحة الوطن واستقراره	٤.٤٤	٠.٦٧٠	مرتفعة جدا
٢	٢٢	أفتخر بولائي إلى وطني والمجتمع	٤.٣٨	٠.٧٤٢	مرتفعة جدا
٣	٢٣	أدافع عن وطني في كل المواقف التي تتطلب ذلك	٤.٢٦	١.٠٤٢	مرتفعة جدا
٤	١٩	أقوم بأي عمل يسهم في القضاء على المظاهر السلبية في مجتمعي	٤.٢٦	٠.٧٨٦	مرتفعة جدا
٥	١٧	أحرص على تحمل المسؤولية، لأسهم في تحقيق الإنجازات للوطن	٤.٢٤	٠.٧٣٥	مرتفعة جدا
٦	١٨	أؤمن بشكل قاطع بأهمية الوحدة الوطنية	٤.٢٢	٠.٩٠٤	مرتفعة جدا
٦	٢٦	أؤمن بروح التعاون والأخاء بين المواطنين	٤.٢٢	٠.٨٢٧	مرتفعة جدا
٧	٢٧	أحافظ على مظاهر الديمقراطية في مدينتي	٤.٢١	٠.٨٦٣	مرتفعة
٨	٢١	أقدس فكرة التسامح فكريا وسلوكيا في التعامل مع الآخرين	٤.١٩	٠.٧٧٣	مرتفعة
٩	٢٤	أقدم مصلحة وطني على مصلحتي الفردية	٤.١٤	١.٠٦٠	مرتفعة
١٠	٢٠	أنبذ التعصب وأنفهم أفكار ومواقف الآخرين	٤.١١	٠.٧٠٦	مرتفعة
١١	٢٩	أشارك في المناسبات الوطنية والتراثية	٣.٩٨	٠.٨٤٣	مرتفعة
١١	٢٥	لحرية التعبير عن الرأي حدوداً تنتهي عند حرية	٣.٩٨	٠.٩٤٣	مرتفعة

			الآخرين		
مرتفعة	١.٠١٠	٣.٨٥	أعتقد أن جميع الأفكار والآراء قابلة للنقاش والنقد	٢٨	١٢
مرتفعة	٠.٩٥٠	٣.٧٥	أختلف مع كل الأفكار الوافدة من الغرب، لأنها تعارض معتقداتنا	٣٠	١٣
مرتفعة	٠.٤٩٨	٤.١٥	الدرجة الكلية		

تشير المعطيات الواردة في السابق أن أبعاد المواطنة والتي يمتلكها طلبة جامعة القدس المفتوحة جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.١٥) مع انحراف معياري (٠.٥٠)، وجاءت أهم الفقرات: الفقرة رقم (١٦) والتي نصت على (أسعى إلى الحفاظ على مصلحة الوطن واستقراره) بمتوسط حسابي (٤.٤٤) مع انحراف معياري (٠.٦٧)، تلاها الفقرة رقم (٢٢) والتي نصت على (أفتخر بولائي إلى وطني والمجتمع) بمتوسط حسابي (٤.٣٨) مع انحراف معياري (٠.٧٤)، تلاها الفقرة رقم (٢٣) والفقرة (١٩) فقد نصت الفقرة رقم (٢٣) على (أدافع عن وطني في كل المواقف التي تتطلب ذلك) ونصت الفقرة رقم (١٩) على (أقوم بأي عمل يسهم في القضاء على المظاهر السلبية في مجتمعي) وقد جاءت الفقرتين بمتوسط حسابي (٤.٢٦) مع انحراف معياري (١.٠٤) و(٠.٧٩) على التوالي.

وجاء أقلها أهمية الفقرة رقم (٣٠) والتي نصت على (أختلف مع كل الأفكار الوافدة من الغرب، لأنها تعارض معتقداتنا) بمتوسط حسابي (٣.٧٥) مع انحراف معياري (٠.٩٥)، تلاها الفقرة رقم (٢٨) والتي نصت على (أعتقد أن جميع الأفكار والآراء قابلة للنقاش والنقد) بمتوسط حسابي (٣.٨٥) مع انحراف معياري (١.٠١)، تلاها الفقرة رقم (٢٥) والفقرة (٢٩) فقد نصت الفقرة رقم (٢٥) على (لحرية التعبير عن الرأي حدوداً تنتهي عند حرية الآخرين) ونصت الفقرة رقم (٢٩) على (أشارك في المناسبات الوطنية والتراثية) وقد جاءت الفقرتين بمتوسط حسابي (٣.٩٨) مع انحراف معياري (٠.٩٤) و(٠.٨٤) على التوالي.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما هي المعوقات التي تحد من دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تحد من دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (٨).

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تحد من دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق

أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٣٤	عدم التحرر من كافة أشكال التعصب	٢.٥٤	١.٠٣٦	منخفضة
٢	٣٢	الانتماء للوطن يتعارض مع الصراعات الحزبية	٢.٤٤	٠.٨١٩	منخفضة
٣	٣٣	عدم الالتزام بالأنظمة والتعليمات المختلفة	٢.٤٢	٠.٩٦٧	منخفضة

منخفضة	١.١٦٢	٢.٣٨	استخدام القوة في تحقيق الأهداف والتعبير عن الرأي	٣٥	٤
منخفضة	٠.٩١٣	٢.٣٦	الانفتاح الثقافي يحتم علينا مقاومة الأفكار الوافدة غير المفيدة	٣٧	٥
منخفضة	١.٠١٥	٢.٣٥	الأفكار والقيم السياسية الغربية التي تنتشر الفساد	٣٨	٦
منخفضة	١.٠٢١	٢.٣٢	التقليد الثقافي يؤدي إلى افتقاد المجتمع لهويته السياسية	٣٩	٧
منخفضة	٠.٩٤١	٢.٢٦	قبول الأفكار السياسية المعمول بها في الدول المتقدمة	٣٦	٨
منخفضة	١.١٠٦	٢.٢٣	التقليد الثقافي ساعدت في إحداث الانحلال الخلقي والقيمي	٤٠	٩
منخفضة	٠.٩٣٠	٢.٠٤	التحديات التي فرضها الانفتاح على العالم تقلل الشعور بالانتماء للوطن	٣١	١٠
منخفضة	٠.٦٣٦	٢.٣٤	الدرجة الكلية		

تشير المعطيات الواردة في السابق أن المعوقات التي تحد من دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها جاءت بدرجة منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٤) مع انحراف معياري (٠.٣٤)، وجاءت أهم الفقرات: الفقرة رقم (٣٤) والتي نصت على (عدم التحرر من كافة أشكال التعصب) بمتوسط حسابي (٢.٥٤) مع انحراف معياري (١.٠٤)، تلاها الفقرة رقم (٣٢) والتي نصت على (الانتماء للوطن يتعارض مع الصراعات الحزبية) بمتوسط حسابي (٢.٤٤) مع انحراف معياري (٠.٨٢)، تلاها الفقرة رقم (٣٣) والتي نصت على (عدم الالتزام بالأنظمة والتعليمات المختلفة) بمتوسط حسابي (٢.٤٢) مع انحراف معياري (٠.٩٧).

وجاء أقلها أهمية الفقرة رقم (٣١) والتي نصت على (التحديات التي فرضها الانفتاح على العالم تقلل الشعور بالانتماء للوطن) بمتوسط حسابي (٢.٠٤) مع انحراف معياري (٠.٩٣)، تلاها الفقرة رقم (٤٠) والتي نصت على (التقليد الثقافي ساعدت في إحداث الانحلال الخلقي والقيمي) بمتوسط حسابي (٢.٢٣) مع انحراف معياري (١.١١)، تلاها الفقرة رقم (٣٦) والتي نصت على (قبول الأفكار السياسية المعمول بها في الدول المتقدمة) بمتوسط حسابي (٢.٢٦) مع انحراف معياري (٠.٩٤).

فرضيات الدراسة:

فحص واختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار (ت) في دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها تعزى لمتغير الجنس، وقد حصلت الباحثة على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (٩).

جدول (٩): نتائج اختبار (ت) في دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها

تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
ذكر	٢٧	٤.٢٦	٠.٣٥١	٨٩	٢.٤٥٥	٠.٠١٦
أنثى	٦٤	٤.٠١	٠.٤٩٢			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية بلغت (٠.٠١٦) أي أن هذه القيمة أقل من قيمة ألفا (٠.٠٥)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٢.٤٥٥) وهي أكبر من القيمة (ت) الجدولية والبالغة (١.٩٦)، وقد كانت إجابات المبحوثين بدرجة جدا ومرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٤.٢٦) وعند الإناث (٤.٠١)، وكانت الفروق لصالح الذكور والذين كان دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة لديهم أعلى منه عند الإناث، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وترد الباحثة سبب ذلك لطبيعة الأنشطة الوطنية الشبابية التي يشارك بها الذكور بنسبة أعلى من الإناث، هذا وقد اتفقت نتيجة هذه الفرضية مع نتيجة كل من دراسة النجار (٢٠١٣) ودراسة الزبيد (٢٠١٧).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها تعزى لمتغير التخصص

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها تعزى إلى متغير التخصص، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (١٠)

جدول (١٠): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم

المواطنة من وجهة نظر طلابها تعزى إلى متغير التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدالة الإحصائية
بين المجموعات	١.٥٩٥	٤	٠.٣٩٩	١.٨٩١	٠.١١٩
داخل المجموعات	١٨.١٣٩	٨٦	٠.٢١١		
المجموع	١٩.٧٣٤	٩٠			

• تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها تعزى إلى متغير التخصص، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير بلغت (٠.١١٩) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (٠.٠٥)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية. وترد الباحثة سبب ذلك

لأساليب ووسائل الجامعة في غرس حب الوطن لدى الطلبة وتنمي لديهم المحافظة على مكتسباته، وهنا اتفقت النتيجة الحالية مع دراسة كل من مشرف (٢٠١١) ودراسة أبو حشيش (٢٠١٠) ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (١١) والذي يوضح الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

جدول (١١): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها تعزى إلى متغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التنمية الاجتماعية والأسرية	8	4.10	0.488
التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	8	4.06	0.503
العلوم التربوية	41	4.00	0.478
كلية الآداب	17	4.03	0.456
كلية العلوم الادارية والاقتصادية	17	4.35	0.372

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها تعزى لمتغير المستوى الدراسي. للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها تعزى إلى متغير المستوى الدراسي، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (١٢)

جدول (١٢): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها تعزى إلى متغير المستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	١٠.٣٤٤	٣	٠.٤٤٨	٢.١١٩	٠.١٠٤
داخل المجموعات	١٨.٣٩٠	٨٧	٠.٢١١		
المجموع	١٨.٧٣٤	٩٠			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها تعزى إلى متغير المستوى الدراسي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير بلغت (٠.١٠٤) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (٠.٠٥)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية. وتعزو الباحثة سبب ذلك للشعور بالفخر والولاء لدى كافة الطلبة لوطنهم ومجتمعهم الذي يتحقق من خلال الاندماج في الأنشطة الطلابية والأنشطة المصاحبة للمناهج والمقررات الدراسية. هذا وقد اتفقت النتيجة الحالية مع نتائج دراسة Hallgarten, J. 2010 وكذلك دراسة الزيود (٢٠١٧)

وينتضح ذلك من خلال جدول رقم (١٣) والذي يوضح الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

جدول (١٣): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها تعزى إلى متغير المستوى الدراسي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى الدراسي
0.472	4.07	23	سنة أولى
0.387	4.27	15	سنة ثانية
0.487	3.96	36	سنة ثالثة
0.440	4.20	17	سنة رابعة

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

- بعد إجراء هذه الدراسة والتي هدفت إلى دراسة في دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها، فإن الباحثة قد توصلت إلى النتائج التالية:
١. تبين أن دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٠٨) مع انحراف معياري (٠.٤٧).
 ٢. تبين أن دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة من وجهة نظر طلابها جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٠٢) مع انحراف معياري (٠.٥٢)، وجاءت أهم الفقرات:
 - تعمل الجامعة على غرس حب الوطن لدى الطلبة
 - تحرص الجامعة على مشاركة الطلبة المناسبات الوطنية التي تقام في أروقتها
 - تقوم الجامعة بعقد نشاطات تنمي لدينا المحافظة على مكتسبات الوطن.
 ٣. تبين أن أبعاد المواطنة والتي يمتلكها طلبة جامعة القدس المفتوحة جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.١٥) مع انحراف معياري (٠.٥٠)، وجاءت أهم الفقرات:
 - أسعى إلى الحفاظ على مصلحة الوطن واستقراره
 - أفخر بولائي إلى وطني والمجتمع
 - أدافع عن وطني في كل المواقف التي تتطلب ذلك، وأقوم بأي عمل يسهم في القضاء على المظاهر السلبية في مجتمعي.
 ٤. تبين أن المعوقات التي تحد من دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها جاءت بدرجة منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٤) مع انحراف معياري (٠.٣٤)، وجاءت أهم الفقرات:

• عدم التحرر من كافة أشكال التعصب

• الانتماء للوطن يتعارض مع الصراعات الحزبية

• عدم الالتزام بالأنظمة والتعليمات المختلفة

٥. أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

٦. أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور جامعة القدس المفتوحة في تحقيق أبعاد وقيم المواطنة من وجهة نظر طلابها تعزى لمتغيرات (التخصص، المستوى الدراسي)

ثانياً: التوصيات:

بناءً على النتائج السابقة فإن الباحثة تقترح وتوصي بما يلي:

١. التأكيد على قيم العمل المنتج مثل المثابرة، والإنجاز والدقة والتنظيم الجيد وقيم العمل مع

الجماعة مثل: إدراك العلاقة بين الحق والواجب، والتعاون واحترام الآخرين والمشاركة الإيجابية، وقيم التعامل مع العالم مثل السلام والتسامح.

٢. الدعوة إلى الاهتمام بالأنشطة الطلابية التي تسهم في إكساب قيم المواطنة لدي طلاب الجامعة، وذلك عن طريق القيام برحلات جامعية إلى الأماكن المقدسة وتلك التي شهدت الشعب الفلسطيني.

٣. تفعيل التنظيمات الجامعية ذات الصبغة الديمقراطية مثل اتحادات الطلاب، ومنحها مزيداً من الصلاحيات في إدارة وصنع القرار بالجامعة، ومن ثم يمكن أن تصبح اتحادات الطلاب الديمقراطية بمثابة معامل لتعليم وتنمية قيم المواطنة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

١. أبو حشيش، بسام محمد (٢٠١٠)، دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد الرابع عشر، العدد الأول، ص 250 .
٢. الزيود، ماجد (٢٠١٧): تصورات الشباب الجامعي في الأردن لدرجة إسهام البيئة الجامعية في تشكيل الاتجاهات والقيم لديهم في ظل العولمة والمعلوماتية. مجلة اتحاد الجامعات العربية، المجلد الخامس - ع ١ الجمعية العلمية لكليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربية.
٣. الجنابي، قيس (٢٠١٨) تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفق أبعاد المواطنة، مجلة كلية التربية - جامعة بابل، العدد ٣٨ .
٤. الخطيب، محمد (٢٠٢٠) دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء لدى طلبتها في ضوء التغيرات الثقافية، كلية الدراسات التربوية، جامعة الملك عبد العزيز، العدد ٢٠ .
٥. العموش، أحمد وآخرون (٢٠٠٤)، منشورات جامعة القدس المفتوحة /مقرر رقم (٣٣١٤) ص.ب (٧٧)
٦. العومرة، عثمان بن صالح (٢٠٠٩)، اثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب، دراسة منشورة، الباحة، الموقع الالكتروني.
٧. الهوارى، ماهر محمود (٢٠٠٦) العلاقة بين القيم وسمات الشخصية/مجلة كلية الاداب _السعودية.
٨. بن خميس، عبدالله (٢٠٠٤) تضمين مفاهيم المواطنة في مناهج العلوم، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة المواطنة في المنهج المدرسي، وزارة التربية والتعليم/ مسقط.
٩. عمر، معن خليل (٢٠٠٧)، نظريات معاصرة في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط١، رام الله، فلسطين.
١٠. سعد، عبد الخالق يوسف (٢٠٠٦): تنمية قيم المواطنة لدي تلاميذ التعليم الأساسي في ضوء خبرات بعض الدول (مجلة دراسات في التعليم الجامعي)، ع ١٢، مركز تطوير التعليم الجامعي، أغسطس.
١١. مشرف، شيرين (٢٠١١): دور التعليم الأساسي في تنمية قيم المواطنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة بنها.
١٢. مكروم، عبد الودود (٢٠٠٩): الإسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة، مجلة مستقبل التربية العربية، ع ٣٣، إبريل.
١٣. هناء عبد الله محمد (٢٠٠٩): واقع قيم المواطنة في مناهج التربية الوطنية وأداء معلمها بالمرحلة الثانوية (دراسة تحليلية) المؤتمر العلمي العربي الرابع الدولي الأول (التعليم وتحديات المستقبل)، ٢٥-٢٦ إبريل ٢٠٠٩، المجلد الأول تربية سوهاج، دار العلم والإيمان.

المراجع الأجنبية

1. Bondy, J. (2014) Why Do I Have to Pledge the U.S. Flag? It's Not My Country!:
Latina

Morse, N (2011): Learning to teach Citizenship in the secondary Education, London, Routledge, Falmer

**2. Stevenson, Nike (2008): Cultural Citizenship, Cosmopolion, Berkshire ,
Bettie , Magrow – hill Ed , 1st, pub**

**3. Hallgarten, J (2010): Tomorrow's citizens : Critical Debate in &.Pierce, N
.Citizenship and Education, London, Institute for public policy Research**

**4. Youths Rearticulating Citizenship and National Belonging. Multicultural
Perspectives, 16(4), 193–202.**